

# مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق

رسالة تقدم بها  
ليث حازم حبيب انطوان

الى

مجلس كلية التربية الاساسية جامعة الموصل  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في  
اختصاص التربية الخاصة

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور جاجان جمعة محمد

## خلاصة البحث

يحتل موضوع مصادر الضغوط النفسية والتعامل معها أهمية كبيرة في صحة الانسان النفسية والجسمية . ومن المعروف ان هذه المصادر تمثل خطراً على صحة الفرد وتوازنه ، كما تهدد كيانه النفسي ، وما ينشأ عنها من اثار سلبية ، كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الاداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية ، وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالانهك النفسي ، ومن هنا ينبغي تحديد مصادر الضغوط للعمل من اجل معالجتها .

و طبقاً للبحوث الحديثة يعد معلمو التربية الخاصة من اكثر الافراد تعرضاً للضغوط النفسية ، ذلك ان ظروف العمل في صفوف التربية الخاصة والمتمثلة في النسبة بين التلاميذ والمعلمين والتقدم البطيء نتيجة المشكلات المختلفة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وعبء العمل والتي تؤثر بشكل سلبي على شخصية المعلم ومستوى الاداء لدى معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة .

وفي هذا الاطار ياتي البحث الحالي الذي استهدف التعرف الى مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق . ومعرفة فيما إذا كان هنالك فروق في مستوى مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفقاً لمتغير المحافظة والعمر والجنس والحالة الاجتماعية والتحصيل الدراسي وعدد سنوات الخدمة بشكل عام وعدد سنوات الخبرة في الصفوف الخاصة .

بلغت عينة البحث (٢٠٢) معلم ومعلمة ، استجابوا للاداة المعدة في هذا البحث من مجتمع البحث البالغ (٣٧١) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) . واعتمد البحث على استبانة اعدّها الباحث تألفت في صيغتها النهائية من (٦٥) فقرة موزعة على خمس مجالات هي : "البيئة المدرسية ، الجانب الشخصي ، السياسات الادارية ، الدور الوظيفي ، العلاقة مع الاخرين " ، وتتم الاجابة عنها على وفق سلم تقديري مؤلف من خمسة بدائل هي ( بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا اطلاقاً ) . تم التأكد من صلاحية الاداة باستخراج دلالات الصدق الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ، اما الثبات فقد استخرج من خلال الاختبار واعادة الاختبار على عينة بلغت (٢٠) معلمة فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) .

وقد عولجت البيانات احصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والاختبار التائي وتحليل التباين فأظهرت نتائج التحليل الاتي :

١- أن هناك ثمانية مصادر للضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة ، وهي البيئة الصفية وخصائص التلاميذ والعلاقة مع أولياء الأمور والمنهج الدراسي وخصائص المدرسة و صراع الدور وغموض الدور وأخيراً احتل عبء الدور المرتبة الثامنة من بين مصادر الضغوط النفسية .

- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عشرة مصادر ، في حين لم يكن الفرق دالاً في ثلاثة مصادر هي : البيئة الصفية وخصائص المدرسة والمنهج الدراسي تبعاً لمتغير المحافظة .
- ٣- افادت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خمسة مصادر ، في حين لم يكن الفرق دالاً في ثمانية مصادر تبعاً لمتغير العمر .
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في ثمانية مصادر هي : خصائص المدرسة ، المنهج الدراسي ، قدرات الفرد ، سمات الشخصية ، الإدارة المدرسية ، الإشراف التربوي ، غموض الدور ، والعلاقة مع الزملاء وكانت الفروق كلها لمصلحة مجموعة الذكور .
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصدرين من المصادر الواردة في البحث هما : الإدارة المدرسية والعلاقة مع الزملاء تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي .
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط تبعاً لمتغيري الحالة الاجتماعية وعدد سنوات الخدمة بشكل عام .
- ٧- وأخيراً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ستة مصادر من مصادر الضغوط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في صفوف التربية الخاصة .

وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات لتوجيه انظار المعنيين بالعمل على معالجة مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة لضمان نجاحهم في دورهم التربوي .